

وَأَيْلِسُ صَاحِوَانَادَى عَلَى نَفْسِهِ مِنْ خَوْفِهِ  
وَيَلَاؤُ ثُبُورًا. وَرَأَتْ أَمِينَةً عَلَى رَأْسِهَا فَلَمَّا مِنَ السَّاءِ  
مُسْتَبِيرًا. وَأَطْلَعَ اللَّهُ لَيْلَةَ وِلَادَتِهِ أَقْمَارًا وَيُدُورًا.  
وَأَمَرَ الْجِبِلَّ جِبْرَائِيلَ أَنْ يُنَادِيَ فِي الْكَائِنَاتِ مِنْ سَا  
رِ الْجِبَاهَاتِ يَا أُمَّةَ الْهَادِي طُيُبُوا فِرْعَاوَسُرُورًا.  
وَأَقَامَ إِسْرَائِيلَ عَلَى صَوَامِعِ الْقُدْسِ بَشِيرًا. وَرَقَصَ  
الْبَيْتُ فِرْعَاوَسُرُورًا. وَأَقَامَ وَأَشْرَقَ الصَّفِي نُبُورِ  
الْمُصْطَفَى. وَخَرَّتِ الْأَصْنَامُ ذَائِعَةً. وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْ بَعْدِ عَيْنِهِ حَقِيرًا. فَلَمَّا وُلِدَ صَاحِبُ النَّامُوسِ  
بَدَأَ فِي خُصْرٍ لَا عُرُوسًا يُوْجِدُهُ يَحْكِي سَوَادَهُ دِيَجُورًا.  
وَجَبِينِ أَطْلَعَ اللَّهُ مِنْهُ ضِيَاءً وَنُورًا. وَصَاحِبِ  
أَمْسَى الْجَمَالِ بِهِ قَدِيمًا. وَأَنْفُ أَصْنُ مِنْ جَدِّ  
صَاحِبِ غَدَى بِهِ مَشْهُورًا. وَشَفْتَيْنِ كَالْعَقِيقِ  
وَتَغْرِحِكِي لَوْلَا مَشُورًا. وَجَبِينِ كَالْفِضَّةِ أَبْدَاءِ  
بِهَاءِ وَنُورًا. وَصَدْرُ أَصْحَى بِالْإِيمَانِ مَعُورًا. وَوَيْدِيْنِ

خَيْر

خَيْرٌ مِنْهُمَا مَاءُ النَّعِيمِ تَفْخِيرًا. وَقَدِمَ صَدِيقِي لَهُ سَعِي  
السَّعَادَةِ تَأْثِيرًا. وَأَطْرَبَ الْكَوْنُ عِنْدَ وِلَادَتِهِ  
فَكَانَ كَأَنَّهُ مَحْمُورًا. وَنُشِرَ السُّعُودُ عَلَى الْوُجُودِ  
نُورًا. وَأَصْبَحَ بِهِ مَوَاطِنُ الْإِيمَانِ مَعُورًا. وَوَجَاءَ  
بَشِيرُ الْوَحْيِ إِلَى أَهْلِ الْأَكْوَانِ بِحِكْمَتِهِ. وَقَرَأَ  
قَارِي الْوَصْلِ وَنَادَى فِي الْأَقْطَارِ جَمًّا غَفِيرًا.  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَارِ سَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.  
وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَبَشِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا. وَلَا  
تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعَا أَذَاهُ وَتَوَكَّلْ  
عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. شَعْرًا تَقُولُ  
جُبْحُ الْهُدَى مَلَآءُ الْوُجُودِ سُورًا. مَا بَدَأَ وَجْهَ  
حَبِيبِ مُنِيرًا. شَهْرُ الرَّبِيعِ قَدَانِي بِمَوْلِدِ أَحَدَا  
وَلَقَدْ آتَانَا بِالْهِنَاءِ بَشِيرًا. أَطْلَعْتَ يَا شَهْرَ  
الرَّبِيعِ مَشْرِقًا فَمَا يَفُوقُ مَعَالِ كَمَالِ بُدُورًا.